Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصاحب المال ، يستغل ضعف المحتاج أسوأ استغلال ، ويتعمد أن لا يقرضه الا بذلك الربا الباهظ • وشره النفس كما قلنا لا يقف عند حد ، فيترتب على ذلك أن يزداد الدائن جشعا فيزيد الربا حيث ينصاع المدين بتأثير الضعف النفسى ، حتى اذا ما حان وقت السداد كانت هناك ترة مؤكدة فى النفس بين الفريقين ، فهذا يريد ان يشبع نهمه بتحصيل ما يدعيه وذلك يشعر اذ ذاك فقط بغبنه وخسران صفقته بأخذه ذلك القليل بما صار اليه من الكثرة فيشعر فى قرارة نفسه بالحقد والضغينة على دائنه الاثيم •

وليس أحسن فى هذه الحالة من المعاملة البريئة التى يقصد بها مجرد وجه الله ، فمن كان ذا مقدرة وميسرة وطلب اليه القرض البرىء الى أجل وميسرة فله ذاك ، ومن كان لا يستطيع فما عليه من المعذرة بالتى هى أحسن •

أما ما عدا ذاك فسبيل شائك يؤدى الى الخسران والى ضياع الحقوق واشعال العداوة والبغضاء بين النفوس والقلوب ، فيما لا طائل تحته ولا غنية وراءه ، والله وراء القصد •

ولقد اكتفينا بهذه الآية من القرآن فى حق الربا حيث وردت آيات كثيرة لا تعد فى هذا الموضوع ، كلها آيات بينات •